250 ألف فرد عدد القوى العاملة المساهمة في خدمة الحجاج من مختلف القطاعات

خالد الفيصل: المملكة تسعى إلى أن يصل عدد الحجاج إلى 5 ملايين

صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل مستشار خادم الحرمين الشريفين أمير منطقة مكة المكرمة رئيس لجنة الحج المركزية متحدثا للصحافيين (واس)

منى ـ واس: رفع صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل مستشار خادم الحرمين الشريفين أمير منطقة مكة المكرمة رئيس لجنة الحج المركزية، الشكر والتقدير والعرفان لخادم الحرمين الملك سلمان بن عبدالعزيز ولصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع، ولصاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن سعود بن نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية رئيس لجنة الحج العليا، على التوجيهات والخطط التي أشرفوا عليها وما قدمته المملكة لضيوف الرحمن من خدمات كانت محل الاعتزاز والفخر بأن الله سبحانه وتعالى قد خص بها هذا البلد الكريم.

وأعرب الفيصل في الكلمة التي ألقاها في المؤتمر الصحافي الختامي لحج 1439هـ بمقر الإمارة بمنى أمس، عن الشكر والتقدير للإعلاميين والاعلاميات الذين حضروا هذا العام لتغطية موسم الحج. واستعرض أبرز الجهود المبذولة خلال حج هذا العام، مبينا أن عدد القوى العاملة التي قدمت الخدمة لحجاج بيت الله الحرام من عسكريين ومدنيين بلغ أكثر من 250 ألف فرد.

وأشار إلى أن عدد المخالفين للحج هذا العام لم يتجاوز 110 آلاف شخص، فيما قدر عددهم في عام 1433هـ بمليون و400 ألف حاج. وأكد أن 86 ألف حاج إيراني أدوا الفريضة هذا العام.

وأفاد بأن قطار المشاعر نقل هذا الموسم 360 ألف حاج، فيما تم نقل مليون و800 حاج عبر 18 ألف حافلة مجهزة، مشيرا إلى أن القطاع الصحي باشره 32 ألف طبيب وممارس صحي، وسخرت لذلك طاقة سريرية بلغت 5000 سرير، من خلال 25 مستشفى في مكة المكرمة والمشاعر المقدسة والمدن القريبة من مناطق الحجاج و135 مركزا صحيا، إلى جانب 106 فرق طبية ميدانية.

التنسيق الذي وصل إلى حد التناغم بين الجهات المسؤولة في حج هذا العام وحج العام الماضي لم يسبق له مثيل

وأوضح أمير منطقة مكة المكرمة أن قدرة الاحمال الكهربائية وصلت إلى 17,791 ميغاواط، في حين تم ضخ 40 مليون متر مكعب من المياه في المشاعر المقدسة ومكة المكرمة، لافتا إلى أن وزارة الشؤون البلدية والقروية قدمت خدماتها بواسطة 23 ألف مهندس ومشرف ومرافق وعامل نظافة.

وبين أنه خلال الفترة من 11/1 إلى 12/5، تم نقل 41 مليون راكب من مقار سكن الحجاج في مكة المكرمة إلى المسجد الحرام، بواسطة 2600 حافلة.

وأكد الفيصل، أن قيادة المملكة تتطلع مستقبلا لتوظيف التقنية في جميع شؤون الحج، وقال: نحرص على أن يكون مشروع تطوير المشاعر المقدسة الذي سيطرح قريبا إن شاء الله للتنفيذ يعتمد كليا على التقنية وعلى الاتصالات السريعة، وبين أن رؤية المملكة في الحج تسعى إلى أن يصل عدد الحجاج إلى خمسة ملايين حاج في المملكة 2030 لاستضافة 30 مليون معتمر و5 ملايين حاج في المستقبل، قال سمو أمير منطقة مكة المكرمة: «سيتم تنفيذ الخطة على مراحل وسيعلن عن مراحلها عن طريق الهيئة الملكية في مكة المكرمة والمشاعر المقدسة في أسرع وقت».

وأكد سموه أن الاعتدال هو رؤية إسلامية منبثقة من الإسلام ومن تعاليمه، وقائد الاعتدال في هذه البلاد هو خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز، وقد أعلن عن ذلك في أكثر من كلمة وجهها لأبناء المملكة وللعالم أجمع، راجيا من الله تعالى أن نكون المثل الأعلى في الاعتدال في العالم.

وبين أن تحديد نسب عدد الحجاج يتم من الدول الاسلامية جميعا، وليس من المملكة وحدها، وهذه النسبة مطروحة وممارسة على الدول جميعا، وهي متقيدة بهذه النسب، وليس من صلاحيات منطقة مكة المكرمة أو لجنة الحج تحديد النسب.

وتساءل فريق إعلامي أميركي أتى لتوثيق موسم الحج لهذا العام، عن مدى تناغم آلية إدارة شؤون الحج التي تباشرها أكثر من 41 جهة حكومية في المملكة، حيث أجاب سموه قائلا: التنسيق الذي وصل إلى حد التناغم في حج هذا العام وحج العام الماضي لم يسبق له مثيل، وهذا يعود بفضل الله ثم بفضل توجيهات خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين، وهناك لجنة عليا للحج برئاسة سمو وزير الداخلية يجتمع فيها كل الوزراء المعنيين، إلى جانب لجنة مركزية تنفيذية لقرارات اللجنة العليا برئاسة أمير منطقة مكة المكرمة يشترك فيها كل ممثلي الوزارات الخدمية في الحج بالاضافة إلى هيئة تطوير منطقة مكة المكرمة وهيئات أخرى معنية بالحج وجهات، وعبر ورش عمل ومؤتمرات تعقد لتطوير الخدمات ومشروع العمل في الحج كل عام.

وأضاف سموه يقول: نحن نبدأ بعد موسم الحج في كل عام لبحث وتطوير ومناقشة الملاحظات ومراجعة تقارير التقييم، ثم نبدأ في التحضير لموسم الحج القادم، ويستمر العمل طوال العام، وأعتقد أن هذا السبب هو ما أوصلنا لهذا التناغم.

وحيال ما تحدثت به بعض الوسائل الإعلامية عن منع المملكة للحجاج القطريين، قال الفيصل «إن مثل هذه الأخبار لا تؤثر علينا، والمملكة أعلنت ولأكثر من مرة استعدادها لاستقبال الحجاج من أي دولة في العالم، والشقيقة قطر كانت مدعوة للسماح لمواطنيها بالحضور إلى هذا الحج، حتى إن خادم الحرمين الشريفين ساهم، وقال: إذا سمحت قطر يمكن إرسال طائرات للحجاج لهذا الغرض، ولكن للأسف الشديد دولة قطر منعت حجاجها من الحضور، ورحبنا بمن استطاع الوصول إلى المملكة العربية السعودية أجمل ترحيب، وهم الآن معنا في حج هذا العام».

وعن مدى رضاه عن التغطية الإعلامية لموسم الحج لهذا لعام وخطوة استضافة الاعلام الجديد، أكد أن الاعلام كان له دور كبير جدا في كل ما حدث وكل ما يحدث وكل ما سوف يحدث مستقبلا. وهم عنصر أساس في تطوير خدمات الحج، والصورة الإيجابية التي يرى الإنسان فيها نفسه، وقال «أنتم من ترون الموضوع وترون الخلل وتنقدونه وتساعدوننا على تطوير العمل، ونرجو منكم أن تنبهونا على أخطائنا وأن تساعدونا على أن نكون أفضل ونشكركم عليه».

ورد الأمير خالد الفيصل على سؤال عن تقلص ظاهرة المخالفين لأنظمة الحج بعد تراجعهم من مليون و400 ألف قبل خمس سنوات إلى 110 آلاف هذا العام، بقوله:«سيختفي ذلك تماما بمشيئة الله، وذلك لا يعتمد فقط على تطبيق الأنظمة والعقوبات إنما على مستوى ثقافة الحاج ومدى تقيده بالتعليمات».

وأشار أمير منطقة مكة المكرمة إلى مدى الاستفادة من التقنيات الحديثة في خدمة الحجيج خلال هذا الموسم في مختلف المجالات وشملت الحجاج المرضى الذين لا يستطيعون التنقل واتمام المناسك، متطلعا إلى تفعيل الجانب التقني الحديث والأسلوب الذكي في إدارة شؤون الحج، لافتا إلى أن المشروع المستقبلي لمكة المكرمة سيستخدم أفضل وأحدث الوسائل التقنية.

وعن مشروع «الحج عبادة»، أكد سمو الأمير خالد الفيصل أن المشروع حقق خطوات كبيرة جدا وأنه سيحقق أكبر من هذه الخطوات في السنوات القادمة وسيتفق مع الرؤية بإذن الله.

الحجاج المتعجلون يتمون مناسكهم ويغادرون.. وختام الحج بثالث أيام التشريق اليوم

ضيوف الرحمن في منشأة جسر الجمرات لرمي الجمرات في ثاني أيام التشريق (واس)

عواصم ـ وكالات: رمى حجاج بيت الله الحرام في اليوم الثاني من أيام التشريق أمس، الجمرات الثلاث بيسر وسهولة.

بعدها توجه الحجاج المتعجلون إلى بيت الله الحرام لأداء طواف الوداع.

وتدفقت جموع الحجيج أمس على منشأة الجمرات وتمكنوا من الرمي براحة تامة وفي وقت يسير.

وأشارت وكالة الأنباء السعودية الرسمية «واس»، إلى أن أيام التشريق، ثلاثة في العدد يقضيها حجاج بيت الله الحرام على صعيد «منى»، ابتداء من الأربعاء، بعد أن باتوا فيها ليلة ماضية استعدادا لرمي الجمار الثلاث، أو يقضون يومين لمن أراد التعجل.

ويتوجه الحجاج بداية من صباح كل يوم إلى «منى»، لرمي الجمرات (21 حصاة)، بدءا من الجمرة الصغرى، ثم الوسطى، ثم جمرة العقبة الكبرى بسبع حصيات لكل جمرة، ويكبرون مع كل واحدة منها، ويدعون بما شاءوا بعد الصغرى والوسطى فقط مستقبلين القبلة رافعين أيديهم.

وإذا رمى الحاج الجمار، أول وثاني أيام التشريق، أباح الله له الانصراف من «منى» إذا كان متعجلا وهذا يسمى النفرة الأولى، وبذلك يسقط عنه المبيت ورمي اليوم الأخير ثالث أيام التشريق بشرط أن يخرج من «منى» قبل غروب الشمس، وإلا لزمه البقاء لليوم الثالث.

وفي اليوم الثالث من أيام التشريق الذي يصادف اليوم، يرمي الحاج كذلك الجمرات الثلاث، كما فعل في اليومين السابقين، ثم يغادر «منى» إلى مكة، ويطوف حول البيت العتيق للوداع ليكون آخر عهده بالبيت العتيق.

وأيام التشريق، هي الأيام الثلاثة التي تأتي عقب أول يوم من أيام عيد الأضحى المبارك المعروف بيوم النحر، ويقضيها الحجاج بمشعر «منى»، وتعرف أيضا بـ «الأيام المعدودات».

وقد نفر الحجاج المتعجلون أمس في ثالث أيام عيد الأضحى، استعدادا للرحيل بعد إنهاء شعيرة رمي الجمرات بمشعر «منى».

ويطوف حجاج بيت الله الحرام عقب رمي الجمرات طواف الوداع بالكعبة المشرفة، حيث يرتحل بعض الحجاج إلى المدينة المنورة لزيارة المسجد النبوي الشريف، ويعود البعض الآخر مباشرة الى ديارهم.

ونقلت وكالة الأنباء الرسمية بالسعودية (واس) عن المشرف على المراقبة بمركز القيادة والسيطرة، العقيد طارق الغبان، «يشهد ثاني أيام التشريق كثافة عالية من حجاج بيت الله الحرام الراغبين في التعجل في رمي الجمرات الثلاث وأداء طواف الوداع قبل غروب الشمس». وقدر عدد المتعجلين بأكثر من مليون و600 ألف حاج.

وحذرت وزارة الحج والعمرة السعودية في رسالة للتوعية موجهة إلى الحجاج من اصطحاب الأطفال أثناء رمي الجمرات حرصا على سلامتهم وتجنبا لضياعهم وسط الزحام.

ووجهت الوزارة بالالتزام بمواعيد ومسارات وجداول التفويج وتعليمات المسؤول عنها لاسيما أن أغلب الحجاج المتأخرين يفضلون الانتظار حتى انقضاء الزحام فيمضون أوقاتا أطول عند الجمرات إما للدعاء أو بغرض التقاط الصور ما قد يعرضهم إلى الخطر أو يعرقل غيرهم في إكمال فريضتهم.

إلى ذلك، أوضح المتحدث الأمني لوزارة الداخلية السعودية اللواء منصور التركي أن التنظيم القائم يهدف إلى تقسيم الحجاج إلى مجموعتين أولاهما: مجموعة المتعجلون الذين يغادرون مشعر منى في ثاني أيام التشريق، والمجموعة الأخرى التي تغادر في ثالث أيام التشريق بما يضمن عدم تجاوز الطاقات الاستيعابية خاصة عند رمي الجمرات وفي المسجد الحرام.

لمشاهدة الفيديو يمكن استخدام QR كود أو

وزير الصحة يعلن خلو موسم الحج من الأوبئة والأحداث المؤثرة على الصحة العامة

عواصم ـ وكالات: أعلن وزير الصحة د.توفيق بن فوزان الربيعة خلو موسم الحج لهذا العام 1439هـ من الأوبئة والأحداث ذات الأثر على الصحة العامة ونجاح خطط الحج الصحية.

وقال في البيان الصحافي الختامي الذي تلاه بمقر مستشفى الطوارئ بمنى: «تنفيذا لتوجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الأمين، فقد استعدت وزارة الصحة مبكرا لحج هذا العام، حيث أجرت تقييما للاحتياجات الصحية المطلوبة في موسم الحج لضمان سلامة الحجاج».

وأشار إلى أنه بناء على نتائج هذا التقييم، أصدرت وزارة الصحة المتطلبات والتوصيات الصحية لحج هذا العام ونشرتها على بوابة وزارة الصحة وتم توزيعها على جميع الدول التي يفد منها الحجاج بالتعاون مع وزارة الخارجية من خلال سفارات خادم الحرمين الشريفين والمكاتب الإقليمية لمنظمة الصحة العالمية.

وأفاد الربيعة بأنه بالنظر للوضع الصحي في بعض الدول فقد قامت فرق الصحة العامة برصد وتدوين معلومات جميع الحجاج القادمين من الدول التي تسري فيها الأمراض الوبائية ومنها الايبولا والكوليرا وتتبعت وضعهم الصحي بشكل مستمر بالتنسيق مع بعثاتهم الطبية.

ولفت الربيعة النظر إلى أن الوزارة وفرت في مناطق الحج الرعاية الصحية للحجاج من خلال 25 مستشفى بسعة اجمالية تبلغ 5000 سرير و155 مركزا للرعاية الأولية و180 سيارة إسعاف إضافة إلى العيادات المتنقلة والمستشفى الميداني.

وقال: «في هذا العام امتدت شبكة المراقبة الإلكترونية الصحية (HESN) لتشمل جميع المستشفيات وأغلبية المراكز الصحية الأولية كما أطلقت الوزارة هذا العام بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية المرحلة الأولى من نظام الإنذار المبكر للأحداث الصحية الذي يستطيع بحول الله استشعار الأمراض الوبائية والأحداث ذات الأثر على الصحة العامة قبل انتشارها».

واستعرض وزير الصحة الأرقام التي تبين حجم العمل الذي قامت به الوزارة حيث بين أنه تمت معاينة أكثر من مليون و600 ألف حاج في المنافذ الصحية، وإعطاء 360 ألف جرعة من لقاح شلل الأطفال في منافذ الدخول، وإعطاء 480 ألف جرعة للقاح الانفلونزا الموسمية ولقاح الحمى الشوكية لحجاج الداخل وسكان مكة المكرمة والمدينة المنورة ومعاينة أكثر من 12 ألف موقع للتأكد من خلوها من البعوض إضافة الى تنفيذ حملات شاملة لمكافحة نواقل المرض وآفات الصحة العامة في مناطق الحج بالتنسيق مع امانة العاصمة المقدسة وأمانة المدينة المنورة.